تفسيـر البغوى

25 - { وهزي إليك } يعني قيل لمريم : حركي { بجذع النخلة } تقول العرب : هزه وهز به كما يقول : حز رأسه وحز برأسه وأمدد الحبل وأمدد به { تساقط عليك } القراءة المعروفة بفتح التاء والقاف وتشديد السين أي : تتساقط فأدغمت إحدى التاءين في السين أي : تسقط عليك النخلة رطبا وخفف حمزة السين وحذف التاء التي أدغمها غيره .

وقرأ حفص بضم التاء وكسر القاف خفيف على وزن تفاعل وتساقط بمعنى أسقط والتأنيث لأجل لنخلة .

وقرأ يعقوب : (يساقط) بالياء مشددة ردة إلى الجذع .

{ رطبا جنيا } مجنيا وقيل : الجني هو الذي بلغ الغاية وجاء أوان اجتنائه قال الربيع بن خثيم : ما للنفساء عندي خير من الرطب ولا للمريض خير من العسل